بـــــــالهمِّ والأكْـــــــدَارِ نشـــكو لحَـــامِي الجَـــارِ

وَا وَيْـــــــلاهْ وَا وَيْـــــــلاهْ

****

ولـــيَّ اللهِ يَـــا بَـــابَ الرَّجَـــا يَـــا شَـــافِعَ الأمَّـــةْ
ألاَ يـــا حَيْـــدَرَ الكَـــرَّارِ جلَّـــتْ هـــذهِ الغُمَّـــةْ
فَهَـــذَا مِنْبَـــرُ الإِسْـــلاَمِ يَـــا مَـــوْلاَيَ كَـــمْ يَظْمَـــى
وَمِحْـــرَابُ الهُـــدَى وَ النُّـــوْرِ أَمْسَـــى مُـــوْحِشَ الظُّلْمَـــةْ

مِـــنْ يـــومِ حَـــرْقِ الـــدَّارِ حتَّـــــى قِيَـــــامِ الثَّـــــارِ

وا ويـــــــلاه وا ويـــــــلاه

****

أَتَيْنَـــا نَرْتَـــوي مِـــنْ حُزْنِـــكَ الإِصْـــرَارَ وَ العزْمَـــا
سِـــهَامُ الـــدَّهْرِ مَـــا زَالَـــتْ عَلَـــى أَرْوَاحِنَـــا تُرْمَـــى
فَـــإِنْ آذتْـــكَ شَـــكَوانَا وَأَبْكَـــتْ قَلْبَـــكَ المُـــدْمَى
فَإِنَّـــا قَـــدْ حَمَلْنَـــا القَهْـــرَ وَالتَّرويـــعَ واليُتْمَـــا

مِـــنْ وَحْشَـــةِ الأَعْمَـــارِ مِـــنْ ظُلْمَـــةِ الأَقْـــدَارِ

وا ويـــــــلاه وا ويـــــــلاه

****

سَـــقتنَا بَعْـــدَكَ الـــدُّنْيَا مِـــرَاراً كَأْسَـــهَا المُـــرَّا
عَلَـــى خَـــطِّ الـــوَلاَ صَـــبْراً وَطَأْنَـــا الشَّـــوْكَ وَالجَمْـــرَا
رَأَيْنَـــا الصَّـــبْرَ فِـــي عَيْنَيْـــكَ يُبْكِـــي فَـــاطِمَ الزَّهْـــرَا
فَفِيْهَـــا يَـــا عَلـــيٌ عَظَّـــمَ المَـــوْلَى لَـــكَ الأَجْـــرَا

مِـــنْ لَوْعَـــةِ المِسْـــمَارِ دَمْـــعُ الرَّزَايَـــا جَـــارِي

وا ويـــــــلاه وا ويـــــــلاه

****

أَلا يَـــا هَـــازِمَ الأَحْـــزَابِ سَـــيْفُ اللهِ يَـــا حَيْـــدَرْ
أَلا يَـــا قَـــالِعَ البَـــابِ الـــذّي اهتَـــزّتْ بِـــهِ خَيْبَـــرْ
يَمُـــوْجُ العَـــالَمُ العُلـــويُّ فـــي مِحْرابِـــكَ الأَنْـــوَرْ
فَكَيْـفَ اليَـومُ يَـا مَـولايَ مِـنْ سَـيْفِ الـرَّدَى تُطْبَـرْ

يَـــا سَـــيِّدَ الأَبْـــرَارِ مَـــاضٍ إلـــى المُخْتَـــارِ
وا ويـــــلاه وا ويـــــلاه

****

وَهَـــذاَ القَلْـــبُ إذْ يَهْـــوَى علـــىَ الآلامِ مَجْبُـــوْلُ
وَفِـــي خَـــطِّ الـــوَلا يَـــا سَـــيِّدي قَتْـــلٌ وَتَنْكِيْـــلُ
عَلَـــى أَعْنَاقِنَـــا سَـــيْفٌ مِـــنَ الشَّـــيْطَانِ مَسْـــلُوْلُ
مَتَـــى تَرْمِيْـــهِ مِـــنْ ربِّ السَّـــمَا طَيْـــرٌ أَبَابِيْـــلُ

جَـــاؤوا بِثَـــوْبِ العَـــارِ عَـــادُوا بِتِلْـــكَ النَّـــارِ
وا ويـــــلاه وا ويـــــلاه

****

علـــيٌ يَـــا إِمِـــامَ العَـــدْلِ عِشْـــنَا بَعْـــدَكَ الظُلْمَـــا
سِـــهَامُ الـــدَّهْرِ مَـــا زَالَـــتْ عَلَـــى أَرْوَاحِنَـــا تُرْمَـــى
فَـــإِنْ آذتـــكَ شَـــكْوَانَا وَأَبْكَـــتْ قَلْبَـــكَ المُـــدْمَى
فَإِنَّـــا قَـــدْ حَمَلْنَـــا القَهْـــرَ وَالتَّرْوِيـــعَ وَاليُتْمَـــا

مِـــنْ وَحْشَـــةِ الأَعْمَـــارِ مِـــنْ ظُلْمَـــةِ الأَقْـــدَارِ
وا ويـــــلاه وا ويـــــلاه

****